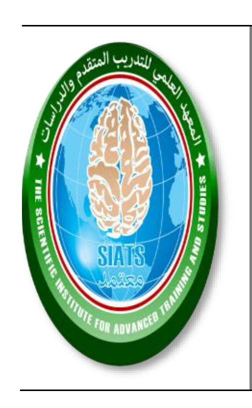


SIATS Journals

Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Researches

(JISTSR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية

المجلد 5، العدد 1، يناير \ كانون الثاني 2019م

e-ISSN: 2289-9065

IIDARAT ALMAERIFAT WATATBIQATIHA FI MAJAL ALDAEWAT ALASLAMYT: DIRASAT TATBIQIAT MAYDANIAT EALAA JAMEIAT ALHUSNAA ALIJAMEIAT ALEILMIAT ALSEWDYT LILDIRASAT AL'IISLAMIAT BIJAMIEAT (AL'AMIRAT NURAT BNT EABD ALRAHMIN)

إدارة المعرفة وتطبيقاتها في مجال الدعوة الاسلامية: دراسة تطبيقية ميدانية على جمعية الحسنى

(الجمعية العلمية السعودية للدراسات الإسلامية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن)

د شيماء بلوط

skballout@pnu.edu.sa

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

الرياض– المملكة العربية السعودية

2019م – 1440هـ



ARTICLE INFO
Article history:
Received 22/9/2019
Received in revised form1\10//2019
Accepted 20/12/2019
Available online 15/1/2019
Keywords: Islamic Da'wah, Knowledge management, Da'wah institutes, Al-Husna Institute, Da'wah applications.

Abstract

The concept of knowledge management is one of the contemporary concepts that aim to invest in knowledge and information available in an organization and employ it to increase efficiency and proficiency in this organization performance. Knowledge management also focuses on discovering and activating the knowledge of individuals in this organization and benefiting from this knowledge to support main mission and objectives of the organization. This study focuses on the applications of the principle of knowledge management in the service of Islamic Da'wah and how to employ this concept in Al-Husna institute for Islamic studies in Princess Nourah bint Abdulrahman university, in order to achieve the purposes of Al-Husna, and increase its efficiency and effectiveness, The study is a practical field study that uses the analytical method to explore the main concepts of knowledge management and their application in the activities of Al-husna. The study aims at focusing attention on tremendous momentum of knowledge and information provided by communication and information technology in all subjects and disciplines related to the science of Islamic Da'wah, how Al-Husna and other Muslim institutes can benefit from these means in carrying Da'wah call, and to help Muslim communities and Muslims wherever they are. Some contemporary studies have focused on the subject of knowledge management from the Islamic point of view, knowledge management applications in the Da'wah carried by Prophet peace be upon him, meanwhile This study focuses on modern applications of Knowledge Management in Al-Husna institution, The study has found many entries through which the ideas and suggestions offered by Knowledge Management could be practiced the field of Da'wah, how to use these practices in development and improvement of Da'wah efforts, and to insure the best use of them.
Key words: Islamic Da'wah, Knowledge management, Da'wah institutes, Al-Husna Institute, Da'wah applications.

ملخص البحث

مفهوم إدارة المعرفة هو أحد المفاهيم المعاصرة التي تستهدف استثمار المعارف والمعلومات المتاحة في مؤسسة ما، وتوظيفها لزيادة الكفاءة والفعالية والإتقان في هذه المؤسسة، كما تركز إدارة المعرفة على اكتشاف وتفعيل المعارف الموجودة لدى الأفراد التابعين لهذه المؤسسة والاستفادة منها في دعم أهدافها وتوجهاتها، وتتمثل مشكلة البحث في دراسة تطبيقات مبدأ إدارة المعرفة في خدمة الدعوة الإسلامية وكيفية توظيف هذا المفهوم في جمعية الحسنى بما يخدم أهدافها الدعوية ويزيد من كفاءتها وفاعليتها، والبحث عبارة عن دراسة تطبيقية ميدانية تستخدم المنهج التحليلي من خلال استطلاع المفاهيم الرئيسية لمبدأ إدارة المعرفة ودراسة مدى تطبيقها في الأنشطة والفعالية الدعوية لجمعية (الحسنى) الجمعية العلمية للدراسات الإسلامية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ويهدف البحث إلى تفعيل استفادة جمعية الحسنى وغيرها من الجمعيات والمؤسسات الدعوية الإسلامية من الزخم الهائل من المعرفة والمعلومات الذي أتاحته وسائل التواصل وتقنيات المعلومات في عصرنا الحاضر في كل المواضيع والتخصصات المتعلقة بعلم الدعوة الإسلامية، واستغلال ما وفرته وسائل الاتصال من سهولة الحصول على تلك المعلومات وتبادلها مع الآخرين بما يضمن توظيف هذه المعلومات وتسخيرها لخدمة أهداف الدعوة الإسلامية وخدمة المجتمعات المسلمة والمسلمين أينما كانوا، وكانت بعض الدراسات المعاصرة قد ركزت على موضوع ادارة المعرفة من وجهة النظر الإسلامية وتطبيقاته في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أن هذا البحث يركز على مجال التطبيقات الدعوية المعاصرة لنظام إدارة المعرفة في جمعية الحسنى، وقد توصل البحث إلى إيجاد مداخل عديدة يمكن من خلالها استثمار الأفكار والاقتراحات التي تقدمها إدارة المعرفة في مجال الدعوة الإسلامية والتواصل مع المدعوين، وتطوير الخدمات الدعوية وتحسينها بما يضمن الاستفادة المثلى منها.

كلمات مفتاحية: الدعوة، إدارة المعرفة، الجمعيات الدعوية، التطبيقات الدعوية، جمعية الحسنى

المقدمة:

انطلقت فكرة إنشاء الجمعية العلمية السعودية للدراسات الإسلامية تحت مظلة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمدينة الرياض بمسمى جمعية الحسنى، كجمعية تعنى بالعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية علما وفكرا ومهارة، وحظيت الجمعية بموافقة رسمية من وزارة التعليم العالي, فكانت أول جمعية علمية أكاديمية نسائية في المملكة العربية السعودية،[1] ويتناول هذا البحث الأنشطة والبرامج الدعوية التي تقدمها جمعية الحسنى، ومدى توظيفها لمفهوم إدارة المعرفة، أحد المفاهيم الإدارية المعاصرة، وتتمثل مشكلة البحث في دراسة تطبيقات مبدأ إدارة المعرفة في خدمة الدعوة الإسلامية وكيفية توظيف هذا المفهوم في جمعية الحسنى بما يخدم أهدافها الدعوية ويزيد من كفاءتها وفاعليتها، وتنبع أهمية الموضوع من ضرورة تفعيل الجمعيات الدعوية والخيرية من المبادئ الإدارية الحديثة وتوظيفها في خدمة الدعوة الإسلامية، والاستفادة من المميزات التي تقدمها استراتيجيات إدارة المعرفة لجمعية نشأت في أحد مجتمعات التعلم، ويستخدم البحث المنهج التحليلي من خلال دراسة الأنشطة والبرامج الدعوية التي تقدمها جمعية الحسنى وتحليل الاتجاهات المستخدمة في هذه البرامج وما يتطابق منها مع استراتيجيات إدارة المعرفة. وقد سبق وأن تناولت عدة دراسات موضوع إدارة المعرفة وتطبيقاته في المؤسسات الحكومية والخاصة، إلا أن الدراسات التي سبق للباحثة الاطلاع عليها ركزت على المؤسسات المالية والمصرفية والصحية، ولم تتناول الجمعيات الدعوية الإسلامية، وهو جانب الأصالة في هذا البحث، ويهدف البحث إلى تفعيل استفادة جمعية الحسنى وغيرها من الجمعيات والمؤسسات الدعوية الإسلامية من الزخم الهائل من المعرفة والمعلومات الذي أتاحته وسائل التواصل وتقنيات المعلومات في عصرنا الحاضر في كل المواضيع والتخصصات المتعلقة بعلم الدعوة الإسلامية، واستغلال ما وفرته وسائل الاتصال من سهولة الحصول على تلك المعلومات وتبادلها مع الآخرين بما يضمن توظيف هذه المعلومات وتسخيرها لخدمة أهداف الدعوة الإسلامية وخدمة المجتمعات المسلمة والمسلمين أينما كانوا.

المبحث الأول: التعريف بجمعية الحسنى

نشأت الجمعية العلمية السعودية للدراسات الإسلامية عام 1436 هـ تحت مسمى مختصر وهو (الحسنى)، فالحسنى هي صفة لأسماء الله تعالى، والحسنى هي كلمة التوحيد، وهي التقوى والاعتدال، والحسنى تعكس جمال النفس وطمأنينة القلب وصفاء التوجه، وحرصت الجمعية في خطتها الاستراتيجية على إحداث نقلة نوعية في المجال الفكري العلمي وذلك بإبراز اتجاهات جديدة في المشاريع والمبادرات وتأسيس برامج أصيلة, وعقد شراكات استراتيجية مدروسة وتبني

---

(1) انظر: موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، الجمعية العلمية السعودية للدراسات الإسلامية، http://www.pnu.edu.sa/arr/ViceRectorates/VGS/Societies/IslamicStudies/Pages/About/Creation.aspx

المشاريع التي تخدم حصة المرأة وتشبع حاجات الشباب، إضافة إلى تقديم الدراسات والاستشارات النوعية المتخصصة وغيرها من المشاريع الرائدة.[2]

المطلب الأول: الرؤية والرسالة والأهداف:[3]

رؤية الجمعية : العالمية والريادة في تأصيل الدراسات الإسلامية ونشرها.

رسالة الجمعية: الإسهام في خدمة الدين الاسلامي من خلال كادر مؤهل وفق منهج وسطي معاصر.

أهداف الجمعية:

1. إبراز دور المملكة العربية السعودية الريادي في مجال الدراسات الإسلامية.
2. تعريف العالم بسماحة الدين الإسلامي الصحيح ووسطيته.
3. خدمة المؤسسات الحكومية والأهلية بتقديم المشاريع والبرامج.
4. ربط المتخصصين والمهتمين في الدراسات الاسلامية في أنحاء العالم.
5. دراسة المستجدات الفكرية في مجال الدراسات الإسلامية.
6. دراسة قضايا المرأة في الدين الاسلامي بروية أصلية ومعاصرة.
7. الاسهام في تفعيل الطاقات الشباب لخدمة الدين الإسلامي.

المطلب الثاني: عضوية الجمعية:[4]

توفر جمعية الحسنى عدة مستويات للعضوية، وهي على النحو التالي:

أولاً : العضوية الألماسية, وتتمتع بالمميزات التالية:

1. ثلاث دورات مجانية من الدورات التي تقيمها الجمعية أو بالتعاون مع المراكز المختلفة.

---

(2) انظر: المرجع السابق،
http://www.pnu.edu.sa/arr/ViceRectorates/VGS/Societies/IslamicStudies/Pages/About/PWord.aspx

(3) انظر: المرجع السابق،
http://www.pnu.edu.sa/arr/ViceRectorates/VGS/Societies/IslamicStudies/Pages/About/Vision-Mission.aspx

(4) انظر: المرجع السابق،
http://www.pnu.edu.sa/arr/ViceRectorates/VGS/Societies/IslamicStudies/Pages/Memberships/Memberships.aspx

2. خصم 25% على جميع برامج ودورات الجمعية.

ثانياً: العضوية البلاتينية, وتتمتع بالمميزات التالية:

1. دورتان مجانيتان من الدورات التي تقيمها الجمعية أو بالتعاون مع المراكز المختلفة.
2. خصم 20% على جميع برامج ودورات الجمعية.

ثالثاً: العضوية الذهبية, وتتمتع بالمميزات التالية:

1. دورتان مجانيتان من الدورات التي تقيمها الجمعية أو بالتعاون مع المراكز المختلفة.
2. خصم 15% على جميع برامج ودورات الجمعية.

رابعاً: العضوية الفضية, وتتمتع بالمميزات التالية :

1. دورة مجانية من الدورات التي تقيمها الجمعية أو بالتعاون مع المراكز المختلفة.
2. خصم 10% على جميع برامج ودورات الجمعية.

خامساً: العضو العامل والمنتسب, ويتمتع بالمميزات التالية:

1. خصومات محددة على الدورات التدريبية يعلن عنها في حينها.

المميزات المشتركة لكل العضويات:

1. الاشتراك المجاني في مطبوعات الجمعية السنوية.
2. لقاء سنوي مع رئيسة مجلس إدارة الجمعية ونائبتها وبقية أعضاء مجلس الإدارة .
3. يحق للمتخصصات التصويت لتشكيل مجلس إدارة الجمعية.
4. أولوية التسجيل المبكر في برامج ودورات الجمعية.
5. الانضمام لقاعدة بيانات أعضاء الجمعية واستلام الرسائل الخاصة ببرامج وفعاليات الجمعية.

شروط العضوية:

يشترط في عضو الجمعية ما يلي:

1. أن يكون حسن السيرة والسلوك طيب السمعة.
2. أن يدفع ما تقرره الجمعية من رسوم تسجيل واشتراكات سنوية.
3. أن يتقدم طالب العضوية العاملة أو عضوية الانتساب بطلب انضمام إلى الجمعية.
4. تعرض طلبات العضوية العاملة وعضوية الانتساب على مجلس إدارة الجمعية، ولا يعتبر الطالب للعضوية مقبولاً إلا بصدور قرار المجلس بالموافقة على عضويته.

إنهاء العضوية:

1. تنتهي العضوية في الجمعية في الحالات التالية:
2. انسحاب العضو أو وفاته.
3. إذا لم يسدد الاشتراك السنوي بعد مضي سنة من استحقاقه.
4. إذا فقد شرطاً من شروط العضوية.
5. إذا قام بأي عمل أو نشاط يترتب عليه إلحاق ضرر بالجمعية مادياً كان أم أدبياً, ولا تسقط العضوية في هذه الحالة إلا بموافقة مجلس إدارة الجمعية، ويجوز بقرار من مجلس الإدارة إعادة العضوية إلى العضو الذي فقدها بناءً على طلبه إذا زالت أسباب إسقاط العضوية السابقة.

كما توفر الجمعية فرصة رعاية المشاريع، والمساهمة فيها، وتتولى الجمعية الدعاية والإعلان عن الراعي خلال المشروع بما يتفق مع نسبة رعايته، وتقبل الجمعية التبرعات الوقفية، بحيث يحق للواقف معرفة مصارف وقفه وأخذ تقرير سنوي بذلك وذلك حسب الاتفاق بين الطرفين.

المطلب الثالث: مميزات الجمعية:

تعمل جمعية الحسنى على سن مفهوم جديد للجمعيات ودورها، وتطمح الجمعية أن يتجاوز دورها كونها جمعية فكرية تابعة لأقسام أكاديمية لتكون جمعية علمية وطنية ورافدا مهما من روافد النهضة الثقافية العلمية للإثراء المعرفي والمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، وفي هذا المجال تتميز الجمعية بعدد من المميزات، أهمها:[5]

1. أنها تجمع أكثر من تخصص شرعي منها (القرآن والحديث والسيرة والعقيدة والدعوة والفقه) تحت مظلة الدراسات الإسلامية.
2. تتميز الجمعية بكونها الجمعية الوحيدة التي تجمع هذه التخصصات في جامعات المملكة العربية السعودية، حيث أن القواعد المنظمة للجمعيات تنص على أنه لا يجوز تكرار الجمعية ذات التخصص الواحد في جامعات المملكة.
3. خطت الجمعية خطوة جريئة حين قررت أن يكون أعضاء مجلس الادارة من النساء بنسبة 100%، وفي حين أن حضور المرأة في الجمعيات العلمية بشكل عام ينحصر في تنظيم اللقاءات والعمل من خلال اللجان، والمشاركة في المجالس الإدارية بنسبة قليلة، فقد قررت جمعية الحسنى أن يكون مجلس الإدارة نسائيا بالكامل.

المبحث الثاني: مفهوم إدارة المعرفة

استطاعت إدارة المعرفة Knowledge management (KM) خلال العقد الماضي أن تصبح مقبولة بشكل واسع في عالم الأعمال، كما تزايد الاهتمام بها وبصورة ملحوظة من قبل العديد من المنظمات، لتفهم دور المعرفة في نجاح هذه المنظمات وتطور المجتمعات، وكذلك نحو كيفية استثمار المعرفة في تحقيق التقدم التنافسي على مستوى الأفراد والمجموعات والمؤسسات.[6]

(5) انظر: المرجع السابق.

(6) انظر: الطلحي، عمر عبد النبي عمر، دور إدارة المعرفة في التطوير المؤسسي للمنظمات التقليدية في القرن الواحد والعشرين، مجلة المكتبات والمعلومات، العدد 8 ، يونيو، 2012م، ليبيا، 74-90.

المطلب الأول: تعريف إدارة المعرفة:

إدارة المعرفة هي ممارسة تحويل الأصول الفكرية للمنظمة إلى قيمة تجارية، [7]وهي في الوقت ذاته العمليات النظامية المتبعة لإيجاد المعلومات واستيعابها وتنظيمها وتنقيتها وعرضها بطريقة تحسن قدرات الفرد العامل في المنظمة في مجال عمله.[8]

وعلى الرغم من التشابه بين مصطلحي إدارة المعرفة وإدارة المعلومات، إلا أنهما ليسا وجهين لعملة واحدة، فإدارة المعلومات تتعلق بالتعامل مع البيانات والمعلومات والوثائق، وتخزين ونقل هذه البيانات والمعلومات وتوفير أمنها، وجميع الوظائف والعمليات المتعلقة بها، في حين أن إدارة المعرفة هي مرحلة أكثر تقدما، تتعلق بتحليل المعلومات والاهتمام بتحليل كافة الأصول المعرفية المتوفرة والمطلوبة وتطوير المعرفة والحفاظ عليها واستخدامها والمشاركة فيها، وتستخدم إدارة المعرفة تقنية المعلومات والنظم الذكية لتوليد المعرفة.[9]

وفي سبيل التوصل لتطبيق منظوم إدارة المعرفة تواجه المنظمة خمسة أسئلة رئيسية:[10]

1. ماهي المعارف التي تجب إدارتها؟
2. أين توجد هذه المعارف؟
3. كيف يمكن الحصول على هذه المعارف؟
4. ما هو دور الإبداع في إدارة المعرفة؟
5. ما هو التأثير المتوقع لأنشطة المنظمة؟

المطلب الثاني: تعريف مجتمع المعرفة والمنظمة المتعلمة:

من المفاهيم الرئيسية المتداولة في علم إدارة المعرفة مصطلح "مجتمع المعرفة" والذي يمكن تعريفه كالتالي: مجموعة من الناس ذوي الاهتمامات المتقاربة، الذين يحاولون الاستفادة من تجميع معرفتهم سويا بشأن المجالات التي يهتمون بها، وخلال

---

(7) Agresti, William W. , Knowledge management, Advances in Computers, Volume 53, 2000, Pages 171-283. P.200.

(8) انظر: الجارودي، ماجدة بنت إبراهيم، إدارة المعرفة: أسسها ومفاهيمها في سورة الكهف، دراسات في التعليم الجامعي، مصر، أبريل 2009م، 286-312، ص291.

(9) انظر: محمد، كمال الدين الصديق، إدارة المعرفة ودورها في تعزيز إبداع منظمات الأعمال، المال والاقتصاد، العدد 77، أغسطس2015م، السودان، 28-32، ص29.

(10) Agresti , Knowledge management. P.190.

هذه العملية يضيفون المزيد إلى هذه المعرفة، وهكذا فإن المعرفة هي الناتج العقلي والمجدي لعمليات الإدراك والتعلم والتفكير.[11]

ومن هذا المنطلق تعتبر الجامعات نماذج لمجتمعات المعرفة، وبالتالي فإنه يتوجب على الجامعات أن تسعى بقوة أكبر من سواها من المنظمات من أجل تشكيل المعرفة بكل أشكالها ومكوناتها لبناء مجتمع معرفي متكامل لأنها في الأصل مسؤولة عن بناء وإنتاج هذه المعرفة،[12] وحيث أن جمعية الحسنى نشأت تحت مظلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، فهذا يحتم على الجمعية استثمار مبدأ إدارة المعرفة وتفعيله لتحقيق الاستفادة المثلى من وجودها وسط مجتمع المعرفة، وبوصفها جزءا من مجتمع المعرفة يمكن بالتالي وصف جمعية الحسنى بأنها منظمة متعلمة، والمنظمة المتعلمة هي التي تنتقل المعرفة فيها من مستوى لآخر بين المديرين والعاملين وصولا إلى المستفيدين، بما يحقق الاستفادة المثلى من هذه المعارف، وتحويلها من مجرد بيانات ومعلومات إلى استفادة عملية تطبيقية تقدمها هذه المنظمة لأفراد المجتمع.[13]

والمنظمات المتعلمة هي تلك المنظمات التي تنجح في رصد واستهداف مصادر المعرفة الداخلية أي من داخل المنظمة مثل خبرات المديرين ومهارات العاملين والمكتسبة على مدار حياتهم العملية وحصيلة برامج التدريب والتطوير وبرامج التغيير، وكذلك المصادر الخارجية أي من بيئتها الخاصة مثل تجاربها مع العملاء ووسائل الإعلام والمنظمات الأخرى، وهذه المنظمات المتعلمة يسعى العاملون فيها وبدافع ذاتي وبدعم من الإدارة لتطوير وتحديث ونشر واستخدام أو تطبيق معارفهم ومهاراتهم الإدارية والفنية، كما يسعى هؤلاء العاملين إلى تطوير الأهداف والاستراتيجيات والسياسات وأساليب صنع القرار ومشاركة العاملين.[14]

وقد أصبح تطبيق إدارة المعرفة في المنظمات المتعلمة اليوم ضرورة ماسة، لأنها تعتبر أحد أهم الأدوات لتحقيق الجودة الإدارية والتكاملية التي أصبحت مطلبا رئيسيا في العمل المؤسسي،[15] وتؤكد الدراسات والأبحاث على أن

---

(11) انظر: ويكيبيديا، مجتمع المعرفة، https://ar.wikipedia.org/wiki

(12) انظر: الجارودي، إدارة المعرفة، ص290.

(13) Bakleh, Mohammad Zuhair, Knowledge management and organizational learning: improving organizational evolutionary chances for survival. دراسات المعلومات العدد العاشر، يناير، 2011، ص 17-33.

(14) انظر: رفاعي، ممدوح عبد العزيز محمد، إدارة المعرفة: طريق المنظمات المتعلمة إلى التميز، إدارة الأعمال، العدد 106، سبتمبر 2004م، مصر، 24-30، ص 30.

(15) انظر: العيدروس، أغادير بنت سالم مصطفى، إدارة المعرفة مدخل للجودة في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى، التربية، جامعة الأزهر، مصر، العدد 147، الجزء 1، يناير 2012م، 715-744، ص 733.

عمليات إدارة المعرفة تساعد على رفع مستويات الأداء الاستراتيجي للمنظمة،[16]وتساهم كذلك في تقليل التكاليف المنظمية مما يجعل الأداء أكثر قيمة ودخلا للمنظمة.[17]

المبحث الثالث: التطبيقات الدعوية لمفهوم إدارة المعرفة من خلال برامج الجمعية

اهتم الإسلام بالعلم والمعرفة، وجعلها أساسا لنجاح المجتمع، قال تعالى: (**قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**)[18]، وتعد المعرفة الإسلامية المنظار الذي يرى المسلم من خلاله ذاته ومجتمعه، وتعد المعلومات محورا هاما من محاور هذه المعرفة الإسلامية، ولا سيما الموارد المعرفية الإسلامية في القرآن الكريم والسنة النبوية والمصنفات العلمية، وتشكل هذه الموارد المعرفية الأساس لإدارة المعرفة في المنظمات الإسلامية.[19]

ويمكن ملاحظة عدة تطبيقات لعمليات إدارة المعرفة في تاريخ الدعوة الإسلامية، والتي طبقها الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه في دار الأرقم، وخلال الدعوة السرية، وفي الهجرة إلى الحبشة، ومن ثم إلى المدينة، حيث تمت لهم الاستفادة من الأصول المعرفية المتوفرة لتحقيق أفضل استفادة للدعوة الإسلامية.[20]

ويقوم المفهوم الحديث لإدارة المعرفة على توفير المعلومات وإتاحتها لجميع العاملين في المؤسسة والمستفيدين من خارجها، حيث تركز على الاستفادة القصوى من المعلومات المتوافرة في المؤسسة، والخبرات الفردية الكامنة لدى موظفيها، بما يمثل الاستثمار الأمثل لرأس المال الفكري للمؤسسة،[21] فما مدى تطبيق جمعية الحسنى لهذه المبادئ في مشاريعها وبرامجها الدعوية؟

---

(16) انظر: الياسري، أكرم محسن، وحسين، ظفر ناصر الخفاجي، وعلي كريم، أثر عمليات إدارة المعرفة في الأداء الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعات الفرات الأوسط، المجلد 20، العدد الأول، 2012م، 54-69، ص64.

(17) انظر: حميد، بن حجوبة، إدارة المعرفة أساس لتحسين أداء المنظمات: دراسة نظرية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، المجلد 10، ملحق، أوت 2017م، 124-137، ص134.

(18) الزمر، 9.

(19) انظر: الرزو، حسن مظفر، الأطر المعلوماتية لتداول المعرفة الإسلامية في زمن العولمة، إسلامية المعرفة، المجلد التاسع، العددان 33و 34، خريف، 2003م، 131-152، لبنان، ص151.

(20) انظر: أبو دوم، إقبال أحمد عبد الرحمن، إدارة المعرفة والدعوة الإسلامية وتحقيق الريادة: نموذج مجتمع النبي صلى الله عليه وسلم، دراسات دعوية: مركز الدعوة وتنمية المجتمع بجامعة أفريقيا العالمية، السودان، العدد 25، 2013م، 143-176، ص163.

(21) انظر: الجارودي، إدارة المعرفة، ص292.

يتناول البحث بالتحليل عددا من مشاريع الجمعية الدعوية للتعرف على الجوانب التي يتم من خلالها تطبيق مبادئ إدارة المعرفة في هذه المشاريع والاستفادة منها في خدمة الدعوة الإسلامية.

المطلب الأول: نماذج من برامج ومشاريع جمعية الحسنى:

1-مشروع صوت الحسنى:

من خلال هذا المشروع تقدم الجمعية الاستشارات الهاتفية لكل راغبة للإستشارة من داخل المملكة وخارجها، ويتم تقديم الاستشارات من قبل نخبة من عضوات الجمعية في التخصصات المختلفة للإجابة على الاستشارات العلمية والشرعية، وتقديم إجابات وحلول سديدة وراشدة، مع مراعاة الخصوصية والمحافظة على الأسرار الشخصية، ويستهدف المشروع الأهداف التالية: [22]

1. تقديم الاستشارات العلمية والشرعية ذات الأبعاد الاجتماعية.
2. تقديم المشورة للمرأة لمساعدتها في تخطي المشكلات والتعامل معها.
3. رفع مستوى الوعي الديني والنفسي والاجتماعي.

2- الدورات وورش العمل:

تقدم عضوات جمعية الحسنى دورات تدريبية متنوعة، منها:

1. دورة تحقيق المخطوطات.[23]
2. دورة تصميم الاستبانة العلمية.[24]
3. حملة تصحيح المعتقدات الفكرية الشائعة.[25]

---

(22) انظر: موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، الجمعية العلمية السعودية للدراسات الإسلامية، http://www.pnu.edu.sa/arr/ViceRectorates/VGS/Societies/IslamicStudies/Documents/1.PDF

(23) انظر: حساب جمعية الحسنى في تويتر https://twitter.com/sais_pnu?lang=ar، التغريدة بتاريخ 4/6 /2017م.

(24) انظر: المرجع السابق، التغريدة بتاريخ 2017/3/23م.

(25) انظر: المرجع السابق، التغريدة بتاريخ 2017/3/12م.

كما تقوم الجمعية باستضافة أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الأخرى لتقديم الدروات، ومنها دورة مهارات تدبر القرآن الكريم، للدكتور فهد بن مبارك الوهبي الأستاذ المشارك في جامعة طيبة، وهو من أوائل من ألف في التدبر.[26]

3- حلقات القرآن الكريم:

انطلقت حلقات "مع المهرة" لحفظ القرآن الكريم عام 1437هـ، ومن فوائد هذا المشروع:

1. "ارتباطه بأجل القرب كمالا، وأحبها لله تعالى.
2. قيامه على نفع النساء داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، وعونهن على ذكر الله وتلاوة آياته ومراجعتها.
3. تحليه بالتقنية الحديثة، وتدثره بأدواتها، تطويعه للهاتف النقال، الآلة الأثيرة المحببة لنفوس كثيرة لتصير معينة على طاعة الله، ما أغنى ربات الخدور عن الخروج والبعد عن الأبناء والدور، فبالتواصل عن بعد يتم التحفيظ والتسميع والمدارسة".[27]

وتقيم حلقات دار المهرة مسابقة لختم القرآن تلاوة خلال شهر رمضان المبارك بعنوان" :ثلاثون سؤالا"سؤال لكل يوم من أيام الشهر مع تلاوة جزء من القرآن، وتقدم الحلقات جوائز عينية للمراكز الثلاثة الأولى.[28]

4- مشاركة الجمعية في المؤتمرات والندوات العلمية وتوقيع الاتفاقات البحثية:

شاركت الجمعية العلمية السعودية للدراسات الإسلامية (الحسنى) في عدد من المؤتمرات والندوات العلمية، ومن أمثلة هذه المشاركات:

1. المشاركة في الملتقى الخامس للجمعيات العلمية المقام بتاريخ ١٨-١٩ /٧ /١٤٣٩هـ بالرياض، وإقامة جناح للجمعية في المعرض المصاحب للملتقى.[29]
2. إعداد وتنظيم الندوة النسائية المقامة على هامش المؤتمر الخليجي الأول لحقوق المريض تحت عنوان: (تمكين المرأة من القيام بدور فاعل في تحقيق مفهوم حقوق المريض) المقامة بالرياض بتاريخ 18 /5 /1437هـ، وقد

---

(26) انظر: المرجع السابق، التغريدة بتاريخ 2018/5/15م.

(27) موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، الجمعية العلمية السعودية للدراسات الإسلامية، (باختصار) http://www.pnu.edu.sa/arr/ViceRectorates/VGS/Societies/IslamicStudies/Documents/4.pdf

(28) انظر: حساب جمعية الحسنى في تويتر https://twitter.com/sais_pnu?lang=ar، التغريدة بتاريخ 2018/5/1م.

(29) انظر: المرجع السابق، التغريدة بتاريخ 2018/4/2م.

استهدفت الندوة التعريف بالنظرة الشرعية حول حقوق المريض، وإلقاء الضوء على أهمية تطبيق هذا المفهوم في المنشآت الصحية، وتمكين المرأة من المطالبة بحقوقها الصحية في كافة المنشآت الصحية.[30]

3. توقيع اتفاقية بحثية مع جمعية أيامي.[31]

وقد جاءت مشاركة الجمعية في هذه المناسبات تعزيزاً لمشاركتها في المحافل الوطنية والخليجية والإقليمية، وإسهاما منها في التوعية بالمسؤولية الوطنية والحقوقية.[32]

5–مشروع الجوهرة الزائرة:

يستهدف المشروع طالبات المنح في جامعة الأميرة نورة، حيث تخصص الجامعة عددا من المقاعد الدراسية للطالبات من خارج المملكة العربية السعودية، وتتكفل الجامعة بمصروفات الطالبات خلال فترة الدراسة، وتهتم جمعية الحسنى بتوفير عدد من البرامج لطالبات المنح في إطار هذا المشروع، منها:[33]

1. برنامج تأهيل طالبات المنح علميا ومهاريا من خلال مناهج شرعية ولغوية محكمة ومدروسة يراعى فيها أن تكون تكميلية لمناهج الجامعة.
2. برنامج الضيافة الاجتماعي، من خلال تنظيم لقاءات دورية ثقافية وفي المناسبات والاحتفالات.
3. برنامج استثمار النخب العلمية، من خلال تقديم برامج متكاملة لتطوير الذات من خلال عدة محاور.

ومن خلال برنامج الضيافة الاجتماعي قدمت جمعية الحسنى خلال العام 1439هـ رحلة ترفيهية لطالبات المنح، شاركت فيها الطالبات وعضوات هيئة التدريس وشملت الرحلة مجموعة متنوعة من المسابقات الثقافية والترفيهية، بغرض سد حاجات الطالبات المغتربات النفسية والاجتماعية وتقديم التوعية الدينية والثقافية لهن من خلال إطار ترفيهي متنوع.[34]

---

(30) انظر: المرجع السابق، التغريدة بتاريخ 2017/6/9م.

(31) انظر: المرجع السابق، التغريدة بتاريخ 2017/9/18م.

(32) نياز، رقية نصر الله، رئيسة جمعية الحسنى، مقابلة شخصية عن طريق البريد الالكتروني، 1439/10/25هـ.

(33) انظر: موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، الجمعية العلمية السعودية للدراسات الإسلامية، http://www.pnu.edu.sa/arr/ViceRectorates/VGS/Societies/IslamicStudies/Documents/2.pdf

(34) الملاحظة الميدانية لنشاط الجوهرة الزائرة للفصل الثاني 1439هـ.

6- الدروس الرمضانية:

تقدم جمعية الحسنى مجموعة من الدروس الدينية للطالبات المقيمات في سكن الطالبات بجامعة الأميرة نورة خلال شهر رمضان، وعلى سبيل المثال فقد أقامت الجمعية باقة متنوعة من الدروس من تاريخ 1/9/1436هـ إلى تاريخ 20/9/1436هـ، بمشاركة عدد من أعضاء هيئة التدريس بهدف توعية وإرشاد طالبات سكن الجامعة وزيادة حصيلتهن العلمية، ويشتمل برنامج الدروس الرمضانية على إقامة صلاة التراويح جماعة مع الطالبات في السكن، ومن ثم إقامة دروس يومية بعد صلاة التراويح.(35)

7- طباعة أبحاث أعضاء هيئة التدريس:

قامت جمعية الحسنى بطباعة مجموعة من الأبحاث العلمية لعضو الجمعية د. نجلاء المبارك، ومنها:(36)

1. متعة المطلقة: دراسة حديثية موضوعية.
2. الإمام ابن واره ومقالاته في نقد الرواة.
3. حديث "قضية هند" دراسة حديثية موضوعية.
4. حديث النعمان بن بشير في هبة الأولاد: دراسة حديثية موضوعية.

8- مشروع التميز البحثي:

يستهدف المشروع تأهيل طالبات الدراسات العليا لإعداد البحوث العلمية بمنهجية صحيحة متميزة، وتطوير مهاراتهن البحثية النظرية والتطبيقية والالكترونية من خلال إقامة دورات تدريبية وورش عمل ولقاءات مع النخب العلمية في موضوعات متعلقة بالبحث العلمي.(37)

---

(35) انظر: موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، الجمعية العلمية السعودية للدراسات الإسلامية، http://www.pnu.edu.sa/arr/ViceRectorates/VGS/Societies/IslamicStudies/NewsActivities/News/Pages/news10.aspx

(36) مقابلة شخصية مع أ/ آمنة العمر، سكرتيرة جمعية الحسنى، مكتب الجمعية، جامعة الأميرة نورة، الرياض، 1439/8/25هـ.

(37) انظر: موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، الجمعية العلمية السعودية للدراسات الإسلامية، http://www.pnu.edu.sa/arr/ViceRectorates/VGS/Societies/IslamicStudies/Documents/10.PDF

9– مشروع المجلة العلمية المحكمة:

أحد المشروعات المستقبلية للجمعية، حيث تطمح الجمعية لإصدار مجلة علمية محكمة، تدعم الإسهامات العلمية للباحثين في مجال الدراسات الإسلامية من خلال نشر أبحاثهم في العلوم الإسلامية، وكذلك الأبحاث المتخصصة في الربط بين العلوم الإسلامية والعلوم التطبيقية، مع التركيز على النوازل والقضايا المتجددة والمتعلقة بالمرأة على وجه الخصوص.(38)

المطلب الثاني: التطبيقات الدعوية لمفهوم إدارة المعرفة في برامج الجمعية:

تمثل الموارد البشرية أهمية كبرى في مفهوم إدارة المعرفة، تفوق أهمية الموارد المادية، فالمورد البشري لديه الطاقة والقدرة الذهنية التي يمكن استغلالها والاستفادة منها في جميع مراحل إنجاز العمل، والعقل البشري هو مصدر التفكير والتطوير، وهو وسيلة تحديث المعلومات والتقنيات،(39) وقد اتضح من خلال دراسة برامج ومشاريع الجمعية تركيزها على إشراك الموارد البشرية المتمثلة في عضوات هيئة التدريس من عضوات الجمعية ومن غيرهن في عملية نقل المعرفة ونشرها، والاستفادة من الحصيلة العلمية والخبرات الاجتماعية لعضوات الجمعية في تقديم الاستشارات للطالبات ولغيرهن من أفراد المجتمع وتقديم المعرفة لهن بأكثر من وسيلة، وهو ما يندرج في صميم مبادئ إدارة المعرفة من خلال المنظمة المتعلمة، والتي تسعى لتحقيق الاستفادة القصوى من الخبرات الفردية لدى أعضائها وتحويلها بما يحقق الفائدة للمجتمع.

والمعرفة التي يتم الحديث عنها في مفهوم إدارة المعرفة تنقسم إلى قسمين: المعرفة الصريحة: ويقصد بها المعرفة الرسمية القابلة للنقل والتعلم، وتتمثل في المعرفة التي يمكن الحصول عليها وتخزينها في ملفات وسجلات المنظمة، والمتعلقة بسياسات المنظمة وبرامجها، والمعرفة الضمنية: وهي التي تتعلق بما يكمن في نفس الفرد من معرفة فنية وإدراكية وسلوكية، وخاصة تلك المعارف التي يمتلكها أفراد مميزون داخل المنظمة، وتستطيع المنظمة أن تزيد من فعاليتها وأن تحقق الأداء المميز من خلال انضمام هؤلاء الأفراد إليها.(40)

إن مفهوم إدارة المعرفة لا ينحصر في المدخلات العلمية، ولكنه يتضمن أيضا البناء الاجتماعي للمعرفة، فالمعرفة التي تم بناؤها والحصول عليها يتم تجسيدها بعد ذلك داخل المنظمة، من خلال برامج لتوضيحها، وأيضا من خلال

---

(38) انظر: موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، الجمعية العلمية السعودية للدراسات الإسلامية، http://www.pnu.edu.sa/arr/ViceRectorates/VGS/Societies/IslamicStudies/Documents/3.pdf

(39) انظر: فارس، علي محمود، دور المعلومات والتقنيات في نجاح المنظمات التقليدية، مجلة المكتبات والمعلومات، دار النخلة للنشر، ليبيا، العدد السادس، يناير 2011م، 44-31، ص 41.

(40) انظر: محمد، كمال الدين الصديق، إدارة المعرفة..، ص29.

عملية تبادل اجتماعي يتم من خلالها نشر المعرفة بين الأطراف ذات العلاقة بالمنظمة،[41]وهو الملاحظ في برامج الجمعية ومشاريعها التي تركز على مخاطبة طالبات الجامعة بباقة متنوعة من البرامج التي يتم من خلالها نشر المعرفة وتحقيق التبادل الاجتماعي في الوقت ذاته، مما يعتبر مثالا واضحا على توظيف إدارة المعرفة في خدمة الأهداف الدعوية للجمعية.

وحتى تتمكن المنظمة من تطبيق استراتيجيات إدارة المعرفة بنجاح لا بد من توفر المرونة الكافية في الهيكل التنظيمي، والذي يسمح لأعضاء المنظمة بنقل المعرفة وتبادل الخبرات،[42] وهو الأمر الذي تطبقه جمعية الحسنى، حيث يسمح نظام الجمعية بتقديم المبادرات للبرامج والمشاريع من قبل أعضاء الجمعية، من خلال التقدم بمقترحات المشاريع والبرامج وتنفيذها من خلال الجمعية.

ومن المهارات التي يجب توفرها في المنظمات المتعلمة القدرة على تحديد الحاجات والرغبات الخاصة بالمستهلكين ذوي العلاقة بالمنظمة، ومتابعة التغييرات المحيطة وصولا إلى تلبية احتياجات المستهلكين،[43] وقد تبين من خلال دراسة برامج جمعية الحسنى سعيها لمتابعة الاحتياجات المختلفة لطالبات جامعة الأميرة نورة، وتوفير البرامج في المناسبات المختلفة مثل شهر رمضان المبارك تلبية لحاجة الطالبات في هذا الشهر للتوجيه الديني، وكذلك تصميم البرامج الاجتماعية لطالبات المنح سدا لاحتياجاتهم النفسية والعاطفية، وتوفير الدروات التدريبية لطالبات الدراسات العليا.

إن العلاقة مع المنظمات الأخرى هي أحد المصادر التي يمكن من خلالها الحصول على المعرفة واقتنائها، حيث تقوم المنظمة المتعلمة بالاستعانة بالمنظمات الأخرى والتعرف على عوامل نجاحها، والتعلم من خلال نقل المعرفة، ويمكن لهذه العلاقة أن تأخذ مستويات ودرجات متفاوتة من التعاون بين المنظمات،[44] وقد ركزت جمعية الحسنى في برامجها على المشاركة في لقاءات الجمعيات العلمية، والمساهمة في المحافل التي تجمع المنظمات والجمعيات المماثلة والاستفادة وتبادل المعرفة مع هذه المنظمات.

وتمثل المعرفة العلمية أحد فروع إدارة المعرفة، والمعرفة العلمية هي المعرفة التي تم التوصل إليها باستخدام المنهج العلمي، ويقصد بها "كل ما قام أو شارك عضو هيئة التدريس بإنتاجه منتهجا الطريقة العلمية وخاضعا للتقييم من

---

(41) انظر: الفاعوري، رفعت عبد الحليم، الإبداع وإدارة المعرفة، المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، ديسمبر، 2012م، المجلد 32، العدد 2، أ- ج، ص ي.

(28) Parhizgar, Mohammad Mehadi & Kiarazm, Amene. The effect of organizational factors on knowledge management process. دراسات، العلوم الإدارية، المجلد 42، العدد الثاني، 2015م، 667-680، الاردن، ص677.

(43) انظر: إبراهيم، رهام إبراهيم محمد، دور إدارة الموارد البشرية في دعم إدارة المعرفة لتحقيق فاعلية المنظمة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مصر، المجلد 4، ملحق، 2013م، 401-415، ص 406.

(44) انظر: الخزاعي، دانيا ناصر عبد الله، إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء للعاملين، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر، العدد 13، الجزء 2، يناير 2018م، 1-58، ص38.

مثالات منشورة في دوريات علمية محكمة، وكتب علمية مؤلفة أو مترجمة، وأوراق عمل قدمت لمؤتمرات أو ندوات محلية أو دولية"[45] وقد اهتمت جمعية الحسنى بالمعرفة العلمية من خلال طباعة الأبحاث المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس.

وتقوم المنظمات المتعلمة على حسن استثمار المعلومات والمعرفة التي يمتلكها الأعضاء، وجعل التميز في المعرفة التي يمتلكها رأس المال الفكري للمنظمة هو محور أعمال المنظمة بما يتيح لها التفوق،[46]كما يمكن للمنظمة المتعلمة توليد المعرفة من خلال اكتشاف المعارف والكفاءات المفيدة التي تحتاجها المنظمة، والاستحواذ على المعارف الجديدة،[47] وقد استطاعت جمعية الحسنى تقديم التميز في المعرفة من خلال الدورات التدريبية التي تقدمها عضوات الجمعية، وكذلك اكتشاف المعارف الجديدة من خلال الدورات التدريبية التي تقوم الجمعية باستضافة مقدميها من الجامعات الأخرى.

كما أن توظيف التقنيات الحديثة في نشر المعلومات والاستفادة من قنوات الاتصال المتطورة يعد عنصرا هاما لا يمكن الاستغناء عنه في عملية إدارة المعرفة، بل تعتبر هذه التقنيات في حد ذاتها رافدا من أهم روافد إدارة المعرفة،[48] وقد أصبح التوسع في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات عاملا مهما في دعم مجتمعات التعلم والمعرفة، وساهمت هذه التقنيات بشكل واسع في تذليل الصعوبات التي قد تعترض نقل المعرفة وتبادلها ومعالجتها وتخزينها،[49] وقد استطاعت جمعية الحسنى توظيف التقنيات الحديثة في خدمة برامجها، مثل برنامج حلقات مع المهرة، والذي يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في حفظ وتسميع ومراجعة القرآن الكريم.

ومن الضرورة بمكان الإشارة إلى أهمية القيادة في عملية إدارة المعرفة، ودورها في إنشاء الإطار التنظيمي الذي ستتم من خلاله عمليات إدارة المعرفة، وتبسيط الإجراءات والعمليات لكافة الإدارات بالمنظمة، وكذلك إيجاد الثقافة التنظيمية الملائمة التي تتيح المشاركة في المعرفة والتعلم من الآخرين بصفة مستمرة.[50] وقائدة جمعية الحسنى أ.د/ رقية نياز أكاديمية متخصصة في الدعوة الإسلامية، كما أن مجلس إدارة الجمعية يتشكل من مجموعة من الأكاديميات

---

(45) ابن شارف، عذراء، إدارة المعرفة مدخل لضمان جودة إنتاج المعرفة العلمية بالمؤسسات الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري، الجزائر، العدد 47، جوان 2017، 57-85، ص60.

(46) انظر: محمد، شادي نياز، إدارة المعرفة وانعكاساتها على الإبداع التنظيمي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، العدد 2، إبريل 2013م، 863-876، ص873.

(47) انظر: عبد الله، علي، ونذير، بوسهوة، العلاقة بين استخدام مدخل إدارة المعرفة والأداء، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، العدد الأول، جوان 2010م، 1-14، ص 7.

(48) انظر: بيزان، حنان الصادق، جاهزية تطبيق إدارة المعرفة بين التحديات والمخاطر، مجلة المكتبات والمعلومات، دار النخلة للنشر، ليبيا، العدد 16، يونيو 2016م، 51-78، ص60.

(49) انظر: دبيحي، مباركة، دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل إدارة المعرفة، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية بجامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، العدد 8، ديسمبر 2013م، 169-182، ص180.

(50) الهزاني، نورة بنت ناصر بن عبد الله، تحديات إدارة المعرفة، المعلوماتية، السعودية، العدد 33، يناير 2011م، 38-25، ص31.

المتخصصات في العلوم الإسلامية، وقد حصلت جمعية الحسنى على المركز الأول على مستوى الجمعيات العلمية بجامعة الأميرة نورة للعام 1439هـ.[51]

الخاتمة

اتضح من خلال البحث توفر ميزة هامة جدا لجمعية الحسنى، وهي وجودها ضمن مجتمع المعرفة بجامعة الأمبرة نورة، وهي الميزة التي تمكنت الجمعية من الاستفادة منها لتصميم وتنفيذ عدد من البرامج الدعوية الموجهة لطالبات الجامعة ولأفراد المجتمع بشكل عام، من خلال استثمار الكفاءات العلمية المتمثلة في أعضاء الجمعية، وتمكنت الجمعية من تفعيل دور المنظمة المتعلمة التي تولد وتنقل المعرفة بوسائل متعددة في مشاريعها وبرامجها الحالية والمستقبلية، ولا زالت الفرصة متوفرة للجمعية لتفعيل المزيد من استراتيجيات إدارة المعرفة لتحقيق المزيد من الكفاءة والفاعلية في برامجها.

النتائج والتوصيات

1. تمتلك جمعية الحسنى الأدوات اللازمة لتطبيق مفهوم إدارة المعرفة في الأنشطة والبرامج.
2. تطبق جمعية الحسنى العديد من استراتيجيات إدارة المعرفة في أنشطتها وبرامجها الدعوية.
3. تطبيقات إدارة المعرفة تمنح الجمعية الكثير من المميزات والإيجابيات في تنويع الأنشطة والبرامج وتميزها.
4. ضرورة إقامة دورات تدريبية للتعريف بمفهوم إدارة المعرفة واستراتيجياتها المختلفة لعضوات الجمعية.
5. يمكن للجمعية الاستفادة من انضمام الاعضاء الجدد إليها بما يملكون من أفكار وتجارب ومعارف لا تتوفر لدى الجمعية، ويكون الحصول على تلك المعارف من خلال الأعضاء الجدد إضافة إلى رصيدها المعرفي وصولا إلى أهدافها المنشودة.
6. اعتماد هيكل تنظيمي مرن للجمعية، بحيث يتاح للأعضاء داخل مجلس الإدارة وخارجه المشاركة في تطوير المعرفة وتحسين نظم وإجراءات العمل.
7. الاستفادة من وسائل الاتصال وتقنية المعلومات بما يسهل التواصل بين أعضاء الجمعية ويدعم عملية تبادل المعارف وتوليدها وتطبيقها وتوزيعها.

---

(51) انظر: حساب جمعية الحسنى في تويتر https://twitter.com/sais_pnu?lang=ar ، التغريدة بتاريخ 2018/4/12م.

8. إن وجود عدد كبير من الأعضاء المؤهلين علميا يوفر للجمعية رأس المال الفكري الذي يجب استثماره للاستفادة منه.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ىله وصحبه وسلم

المراجع

1. القرآن الكريم
2. إبراهيم، ر. (2013م) المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مصر: بدون دار النشر.
3. ابن شارف، ع. (2017م) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر: جامعة عبد الحميد مهري.
4. أبو دوم، إ. (2013م) دراسات دعوية، السودان: مركز الدعوة وتنمية المجتمع بجامعة أفريقيا العالمية.
5. بيزان، ح. (2016م) مجلة المكتبات والمعلومات، ليبيا: دار النخلة للنشر.
6. الجارودي، م. (2009م) دراسات في التعليم الجامعي، مصر: بدون دار النشر.
7. جمعية الحسنى، (2018م) https://twitter.com/sais_pnu?lang=ar
8. بن حجوبة، ح. (2017م) مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، الجزائر: جامعة زيان عاشور.
9. الخزاعي، د. (2018م) المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، مصر: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.
10. دبيحي، م. (2013م) مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، الجزائر: مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية بجامعة سعد دحلب البليدة.
11. الرزو، ح. (2003م) إسلامية المعرفة، لبنان: بدون دار النشر.
12. رفاعي، م. (2004م) إدارة الأعمال، مصر: بدون دار النشر.
13. الطلحي، ع (2012م) مجلة المكتبات والمعلومات، ليبيا: دار النخلة للنشر.
14. عبد الله، ع. ونذير بوسهوة، (2010م) مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، الجزائر: جامعة سعد دحلب البليدة.
15. العمر، آ. (2018م) مقابلة شخصية، مكتب جمعية الحسنى، جامعة الأميرة نورة، الرياض.
16. العيدروس، أ. (2012م) التربية، مصر: جامعة الأزهر.
17. فارس، ع. (2011م) مجلة المكتبات والمعلومات، ليبيا: دار النخلة للنشر.
18. الفاعوري، ر. (2012م) المجلة العربية للإدارة، مصر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
19. محمد، ش. (2013م) المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر: بدون دار النشر.
20. محمد، ك. (2015م) المال والاقتصاد، السودان: بدون دار النشر.
21. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (2018م) الموقع الالكتروني ، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، الجمعية العلمية السعودية للدراسات الإسلامية.

22. نياز، ر. (2018م)، مقابلة شخصية عن طريق البريد الالكتروني.

23. الهزاني، ن. (2011م) المعلوماتية، السعودية: بدون دار النشر.

24. ويكيبيديا، (2018م)، مجتمع المعرفة، https://ar.wikipedia.org/wiki

25. الياسري، أ. وحسين، ظ. وكريم، ع. (2012م) مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، العراق: بدون دار النشر.

26. Agresti, W. (2000), Knowledge management, Advances in Computers.

27. Bakleh, M. (20111) , Knowledge management and organizational learning: improving organizational evolutionary chances for survival

28. Parhizgar, M. & Kiarazm, A. (2015).دراسات. بدون دار النشر. الأردن: بدون دار النشر.